مغامرات الجيل العلمية



١٧

سر الكوكب الأصفر

تأليف : عفاف عبدالبارى

رسوم : صفوت قاسم

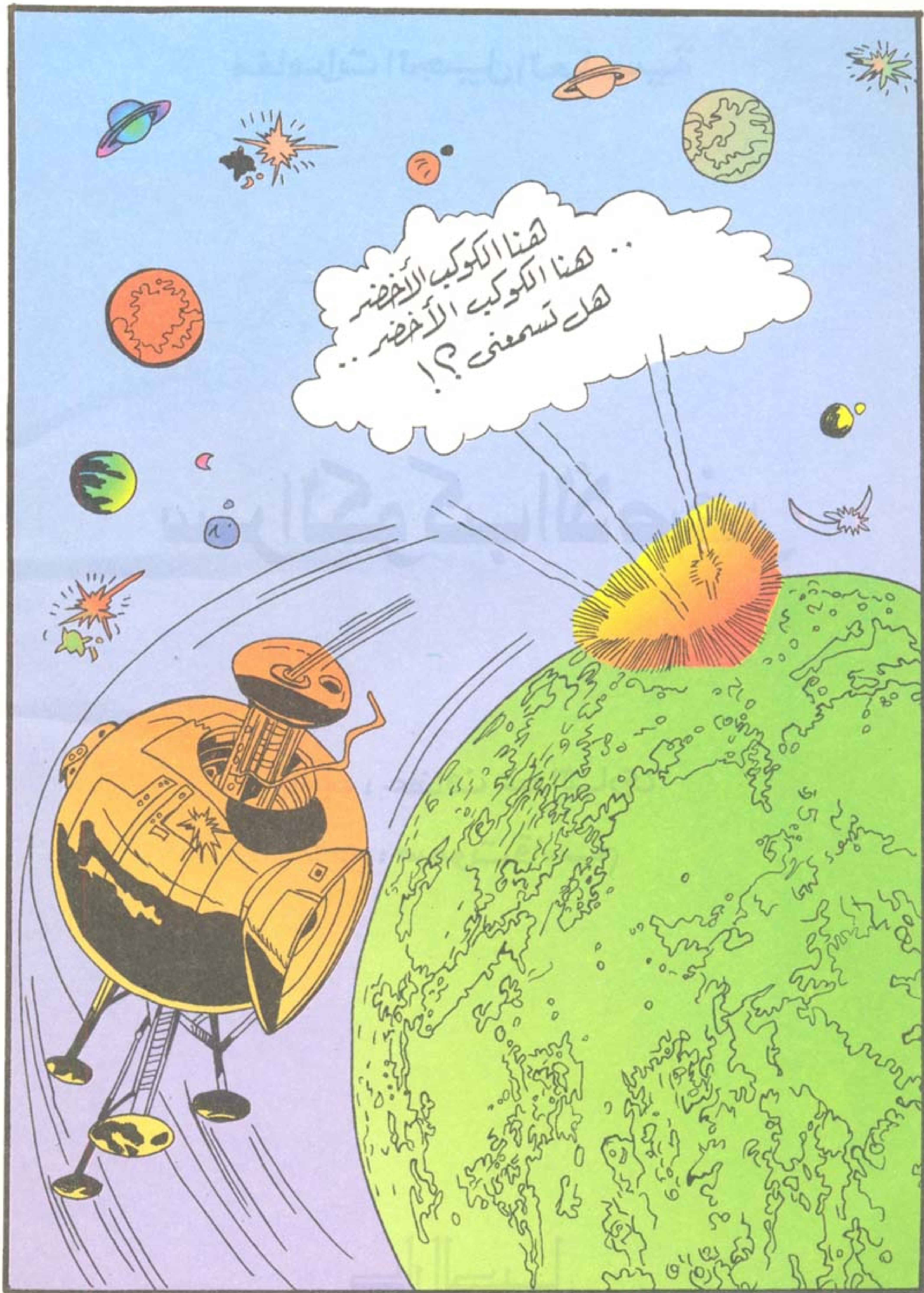
مغامرات الجيل العلمية

١٧

سر الكوكب الأصفر

تأليف : عفاف عبدالبارى
رسوم : صفوت قاسم

دار الجيل
بيروت - لبنان


هنا الكوكب الأخضر
.. هنا الكوكب الأخضر ..
هل تسمعنى ؟!

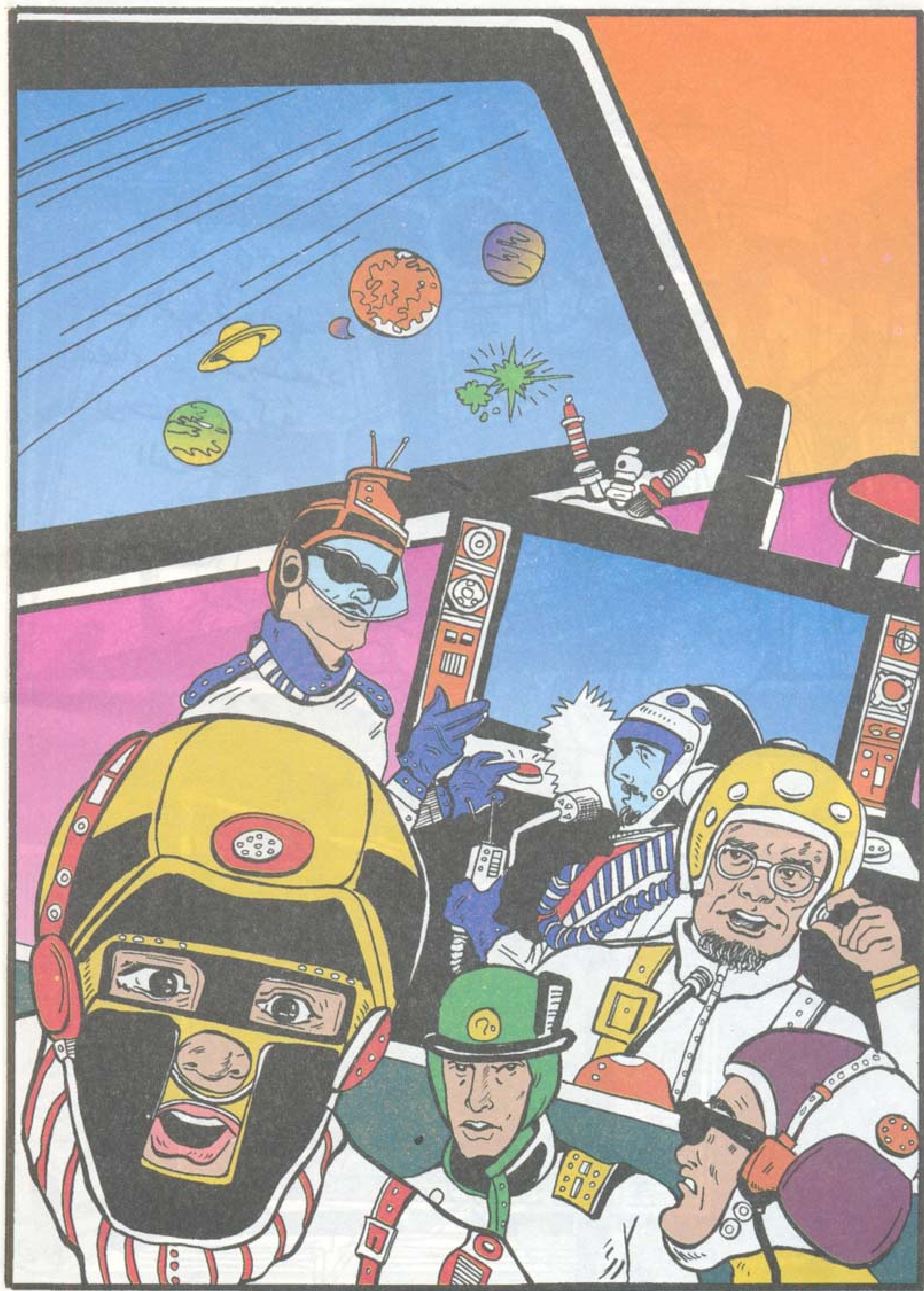
نعم .. أسمعك .. وهنا كل شيء على مايرام ..
لقد حان الآن موعد عودتك إلى الكوكب .. هل أنت مستعد ؟!

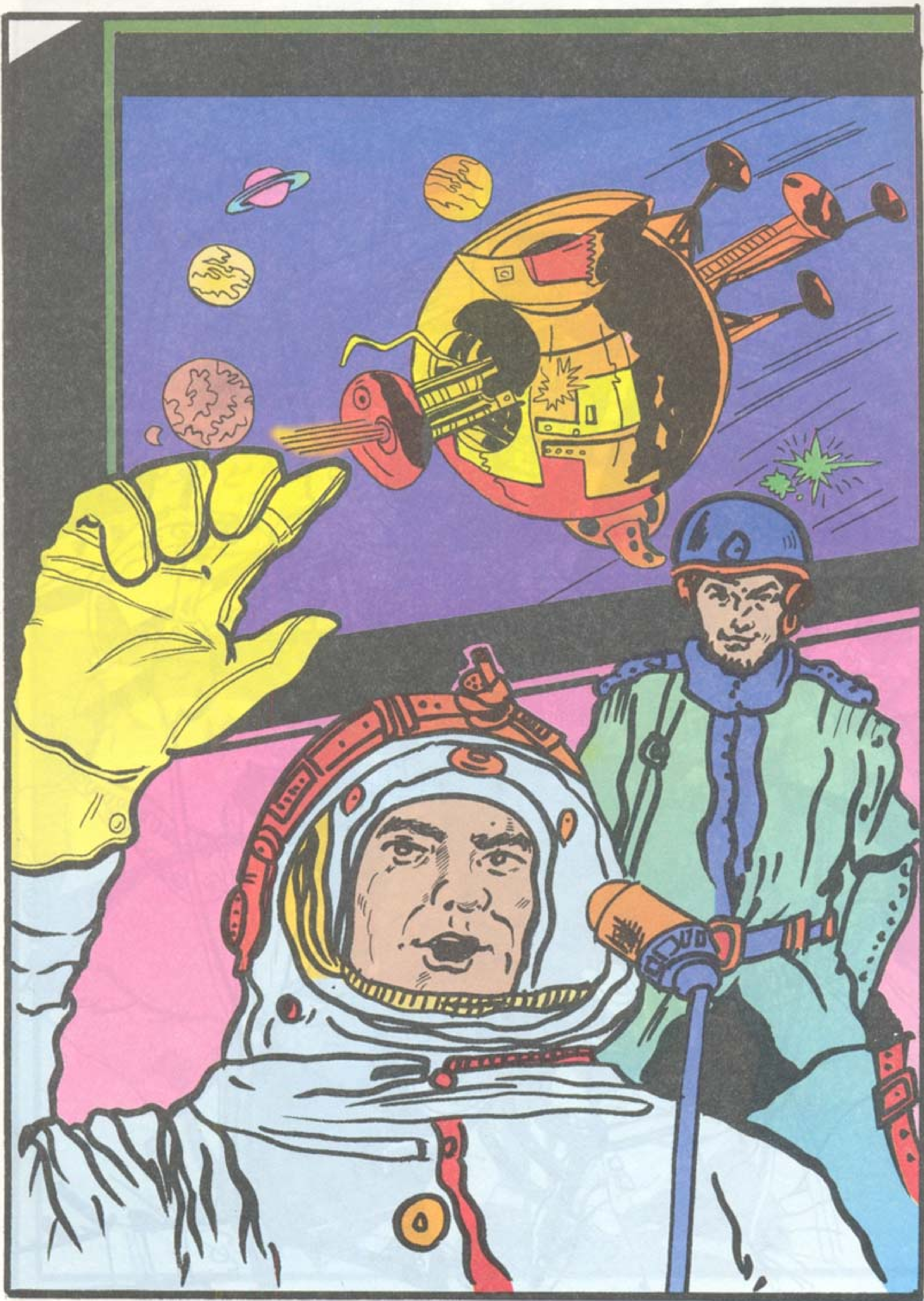
سأهبط بعد ثلاث ثوان ..



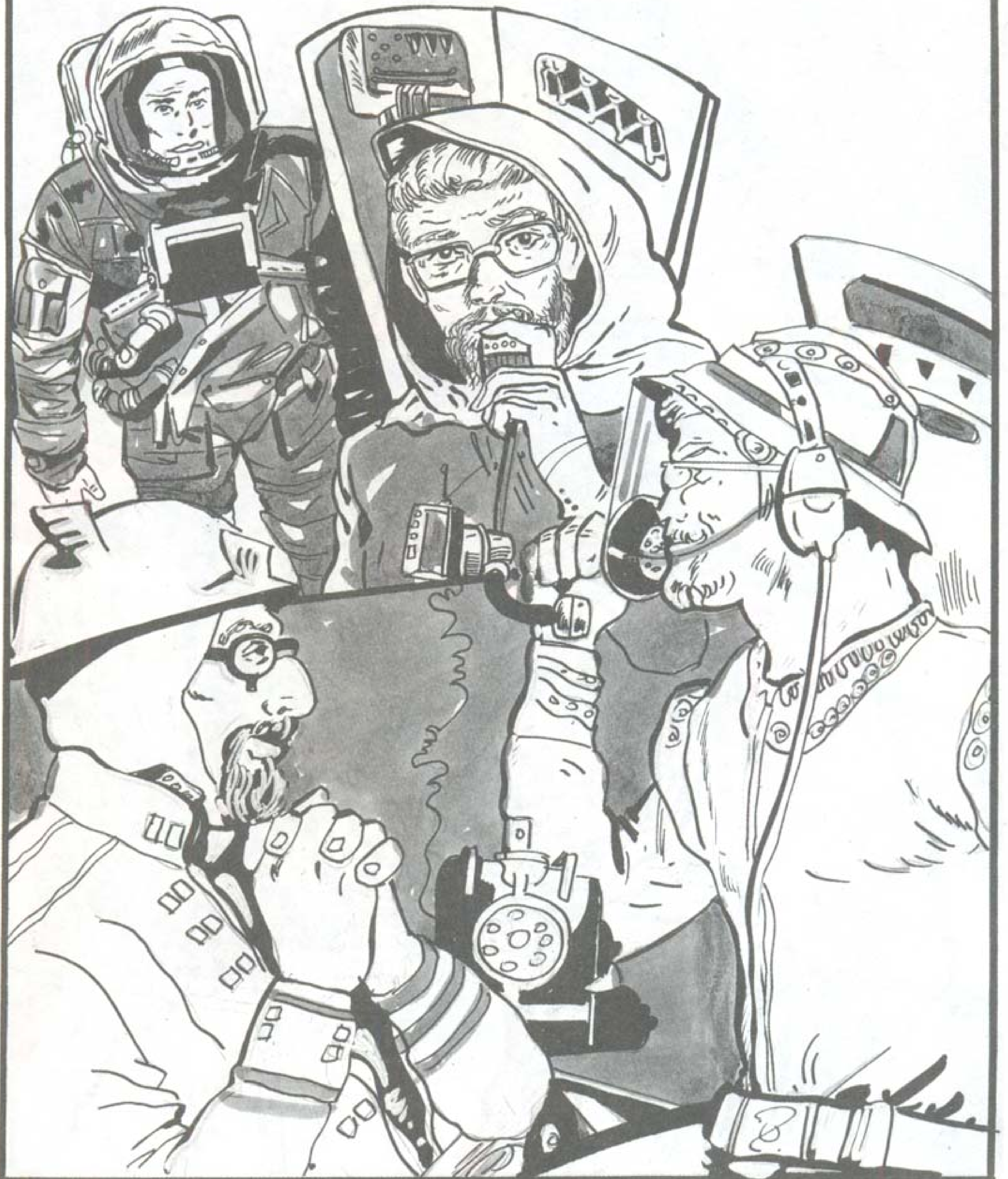
على الجميع فى محطة
الفضاء .. الاستعداد
لاستقبال مركبة
الفضاء ..

رقم ٢٣ .. استعد ..
رقم ٢٥ .. دورك
بعد ثلاث دقائق ..





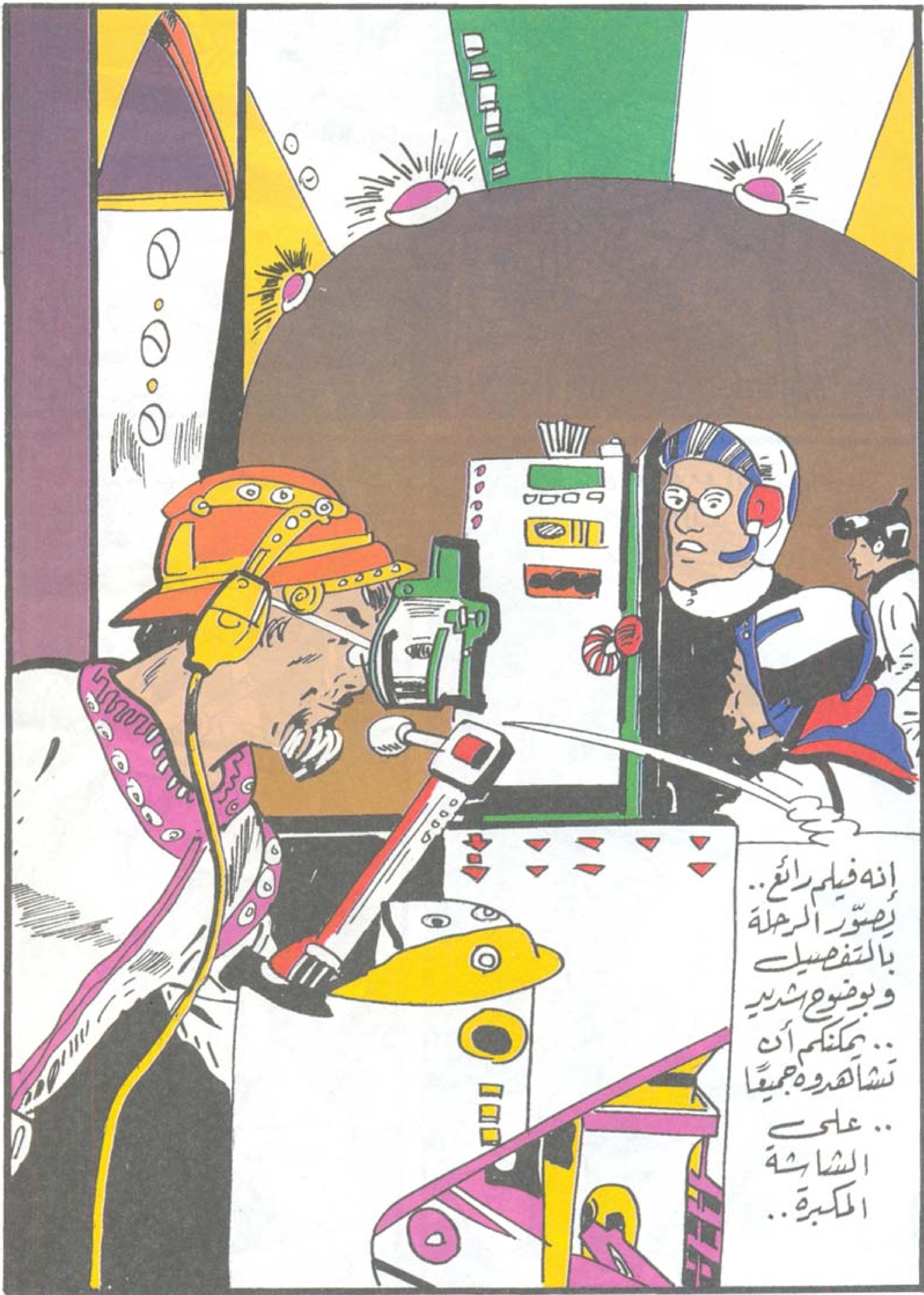
في قاعة الاجتماعات بمركز الفضاء ..

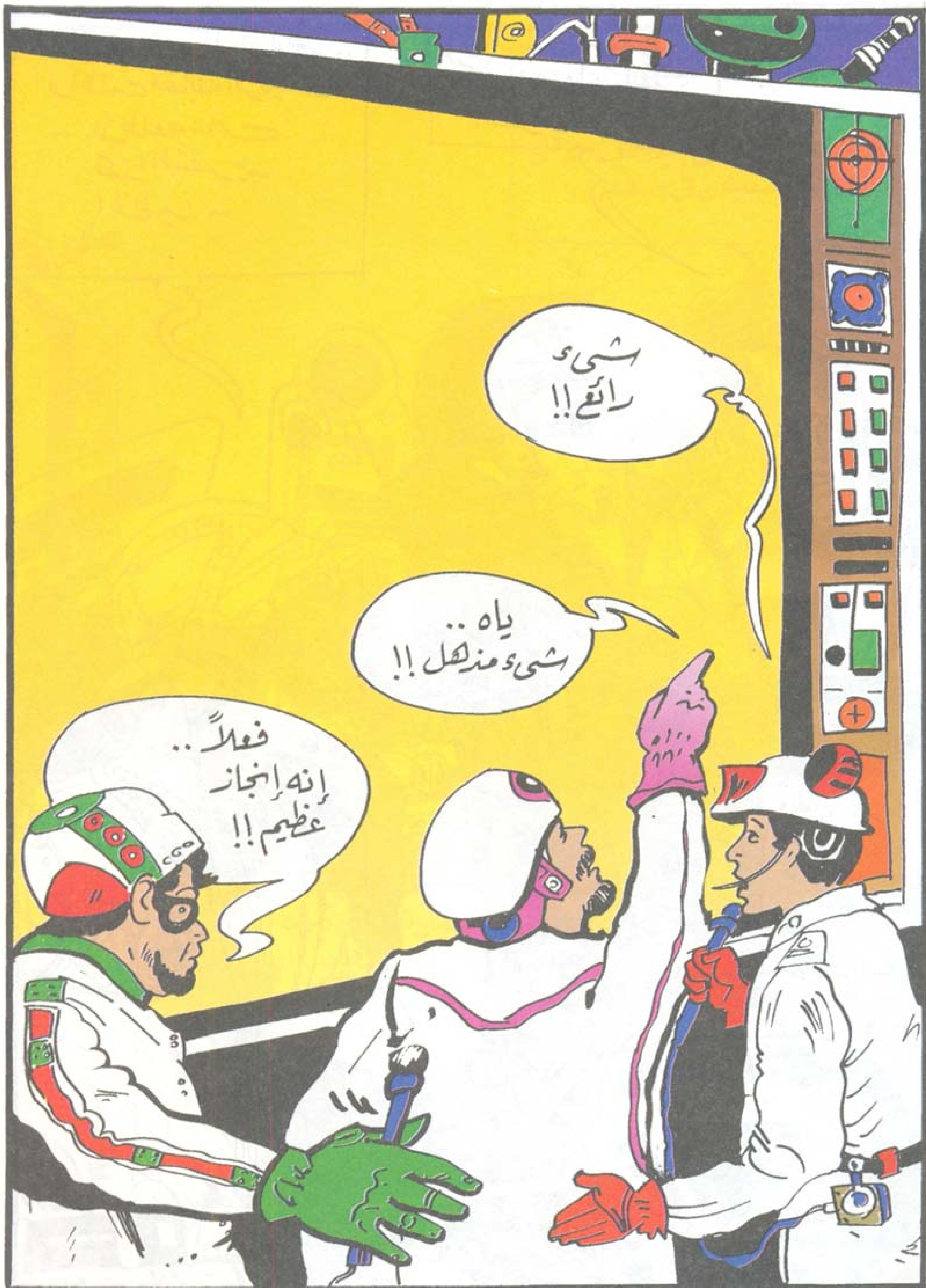



أمامنا الآن تقريرك يا سيدى .. عن رحلتك الاستطلاعية فى الفضاء ..


التقرير يوضح أن الكوكب الأصفر لا يمتلك أسلحة تؤهله لكى يدخل فى حرب مع الكوكب الأخضر أو مع أى كوكب آخر ..


إن حربه مع الكوكب الأزرق كلفته الكثير .. وفقد فيها معظم أسلحته ..


إنه فيلم رائع.. يصوّر الرحلة بالتفصيل وبوضوح شديد
.. يمكنكم أن تشاهدوه جميعًا
.. على الشاشة المكبرة..



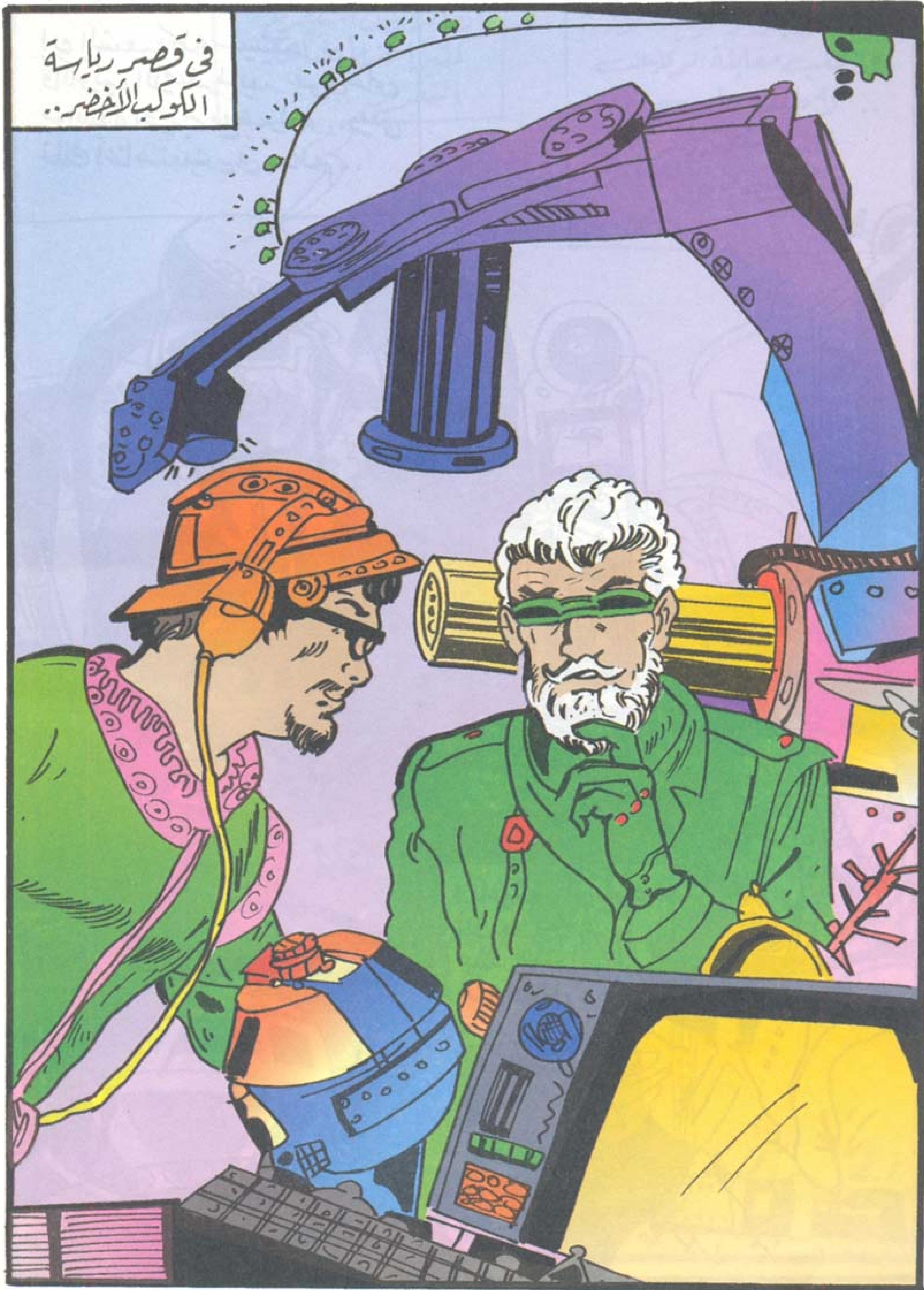
شيء رائع!!
ياه.. شيء مذهل!!
فعلاً.. إنه إنجاز عظيم!!



سأتصل بقصر الرياسة فورًا .. وأطلب مقابلة الرئيس .. لأطلعه على هذا التقرير الخطير ..
إن الرئيس سيفرح كثيرًا عندما يشاهد التقرير ..
ولكن .. بعد أن يعيد الكوكب الأصفر تسليحه .. سيهددنا شبح الحرب .. ويتعرض أمننا وسلامنا للخطر ..

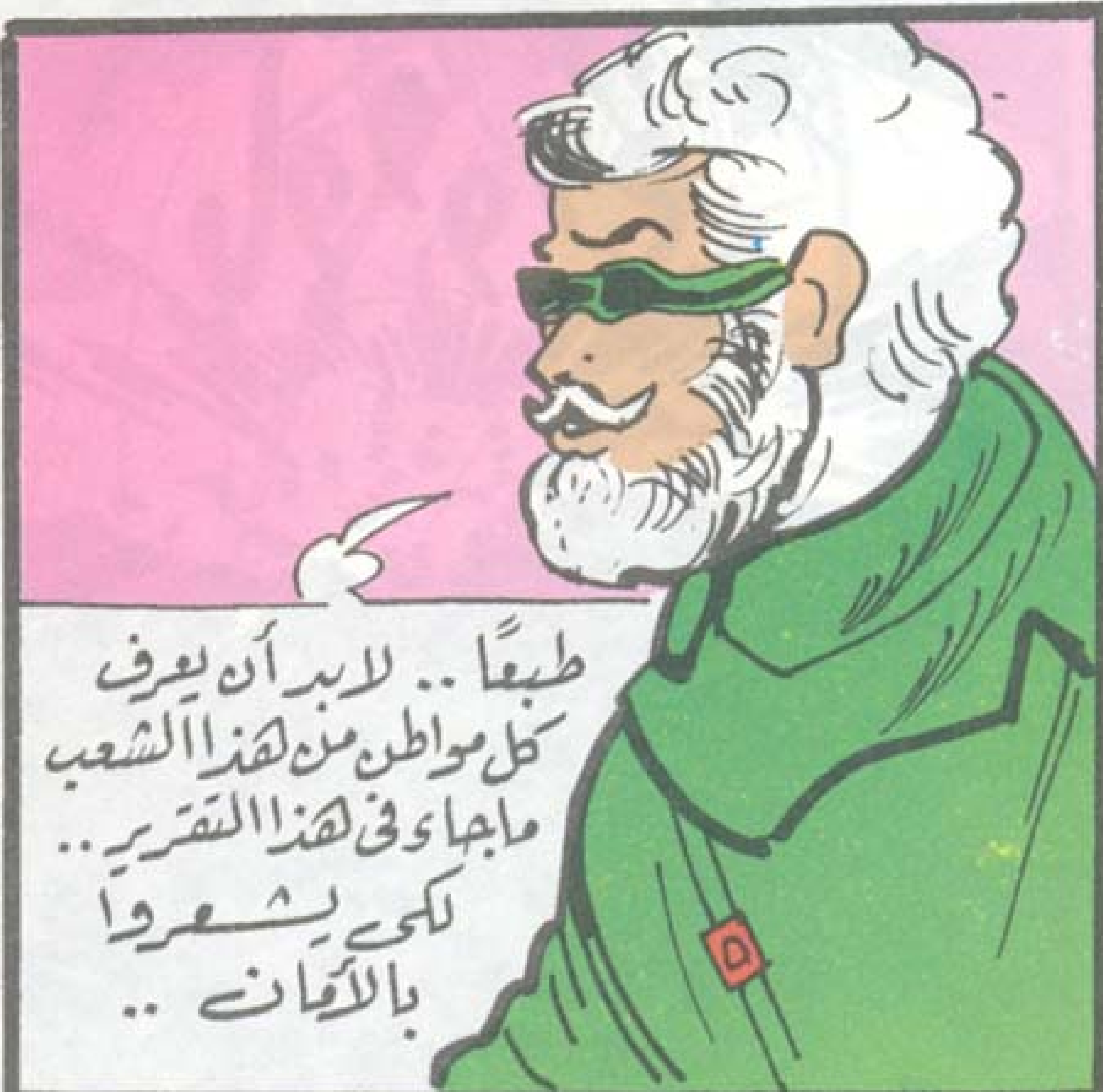
إن الشعب كله سيسعد ..
فالكوكب الأصفر لم يعد يقوى على
مواصلة الحرب مع جيرانه .. ومعنى
ذلك أننا سنعيش في سلام ..

ولكن هذا لن يكون
إلا بعد مرور
عشر سنوات
على الأقل ..


في قصر رياسة
الكوكب الأخضر..

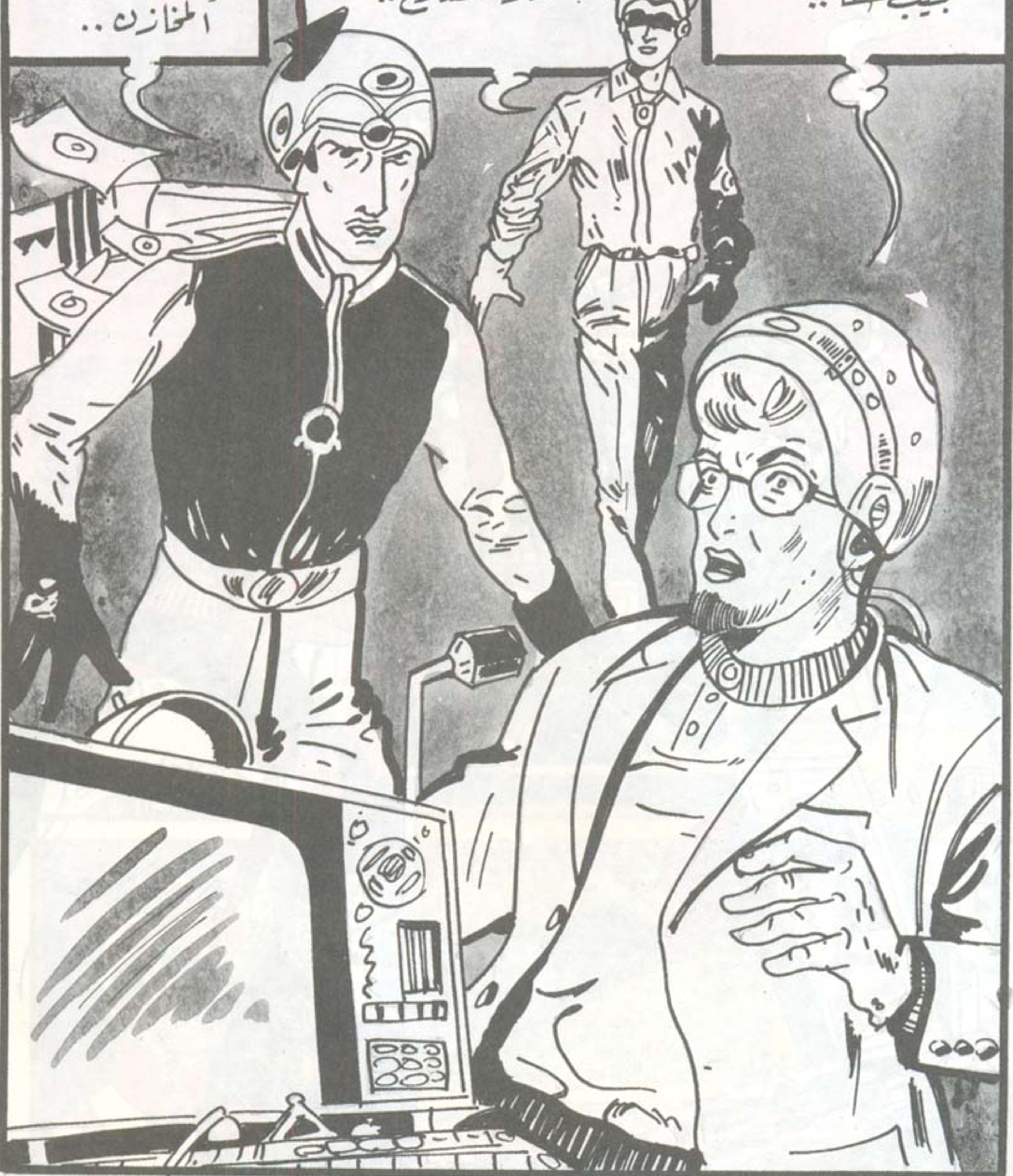

إذًا .. فالكوكب الأصفر لا يملك إلا بعض الأسلحة
التى لا تمكنه حتى من محاربة مجموعة من
الحيوانات الأليفة ..
هأ .. هأ .. هأ ..


هل سنذيع ذلك
على الشعب ؟


طبعًا .. لابد أن يعرف
كل مواطن من هذا الشعب
ما جاء فى هذا التقرير ..
لكى يشعروا
بالأمان ..


معك حق يا سيدى .. فلقد عانينا
من الخوف والرعب لاحتمال وقوع حرب
يشنها علينا هذا المجنون ، حاكم
الكوكب الأصفر ..

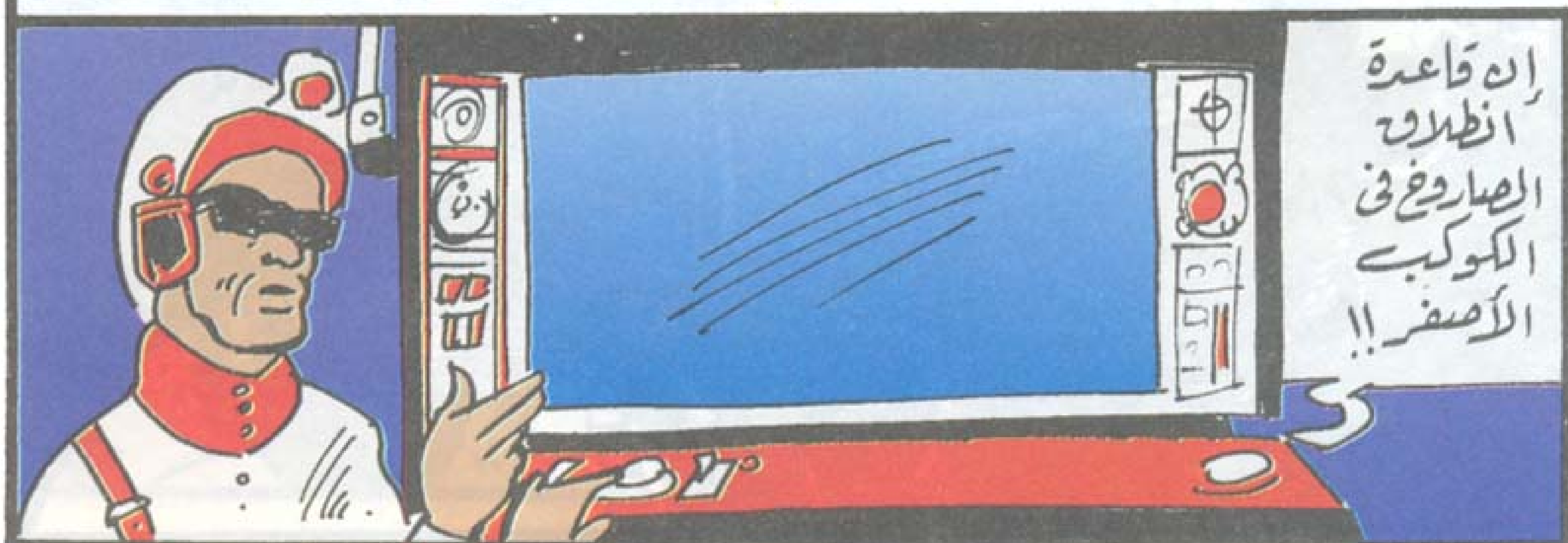

وبعد عشرة أيام ..
بوم
بوم
باووووم


فى مركز الأبحاث ..
إن ما حدث لشىء عجيب حقا ..
لقد دمّر مخزن من مخازن السلاح ..
لحسن الحظ .. إنه أصغر المخازن ..


إن ما حدث لا يمكن أن يكون بسبب الإهمال أو الخطأ من جانبنا ..
لابد أن يكون الانفجار نتيجة اعتداء خارجي !!
على مركز الأبحاث أن يتوصل فوراً إلى سبب هذا الانفجار ..


فى مركز الأبحاث..
إن الإنفجار نتيجة تدمير بصاروخ طويل المدى..

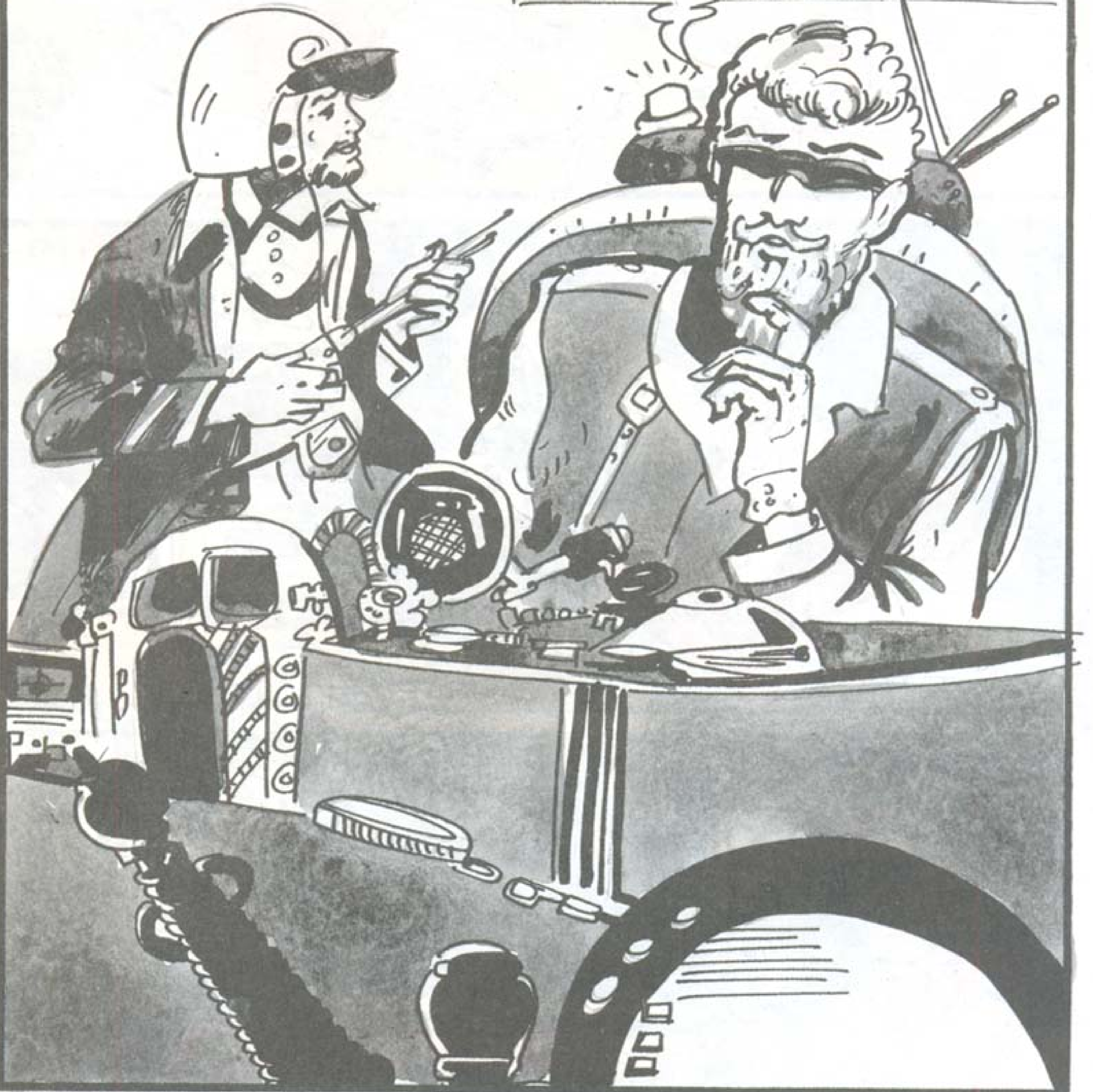

لأول مرة يستعمل مثل هذا النوع من الصواريخ..

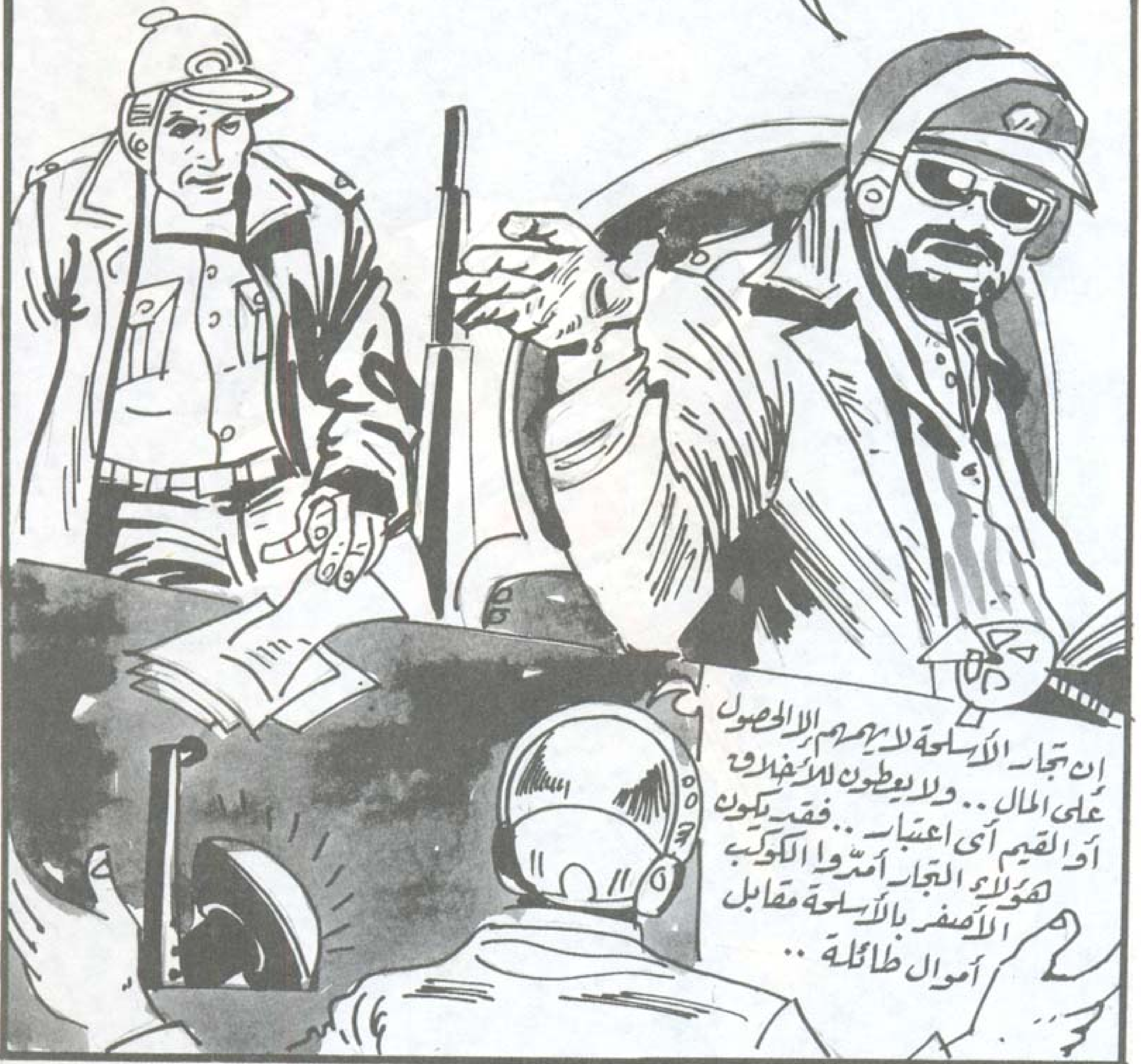

إن قاعدة انطلاق الصاروخ فى الكوكب الأصفر!!

وعلى الفور انعقد مجلس رئاسة الكوكب الأخضر ..

كيف حدث ذلك ؟!!
من أين جاءوا بهذا الصاروخ فى الكوكب
الأصفر ؟!!
لقد أثبتت استطلاعاتنا واستخباراتنا
أن ليس لديهم مثل هذه الأسلحة ..
كيف ذلك ؟!!

أليس من الممكن أنهم
اشتروه حديثا من
أحد الكواكب ؟!!




لا .. لايمكن .. فكل الكواكب المحيطة بالكوكب الأصفر فى عداء كبير معه .. وهى ضد أن يكون لديه أى نوع من أنواع الأسلحة الخطيرة المدمرة !!
علينا أن نرسل بعثة استطلاعية أخرى للتفتيش عن الأسلحة فى الكوكب الأصفر .. فربما تسلح فى خلال الأيام العشرة الماضية فقط ..
إن تجار الأسلحة لايهمهم إلا الحصول على المال .. ولايعطون للأخلاق أو القيم أى اعتبار .. فقد يكون هؤلاء التجار أمدوا الكوكب الأصفر بالأسلحة مقابل أموال طائلة ..

على مركبة الفضاء أن تعود
بسرعة .. فى وقت قياسى
.. حتى نقف على كل الحقائق
.. ونكشف سر هذا
الصاروخ !!



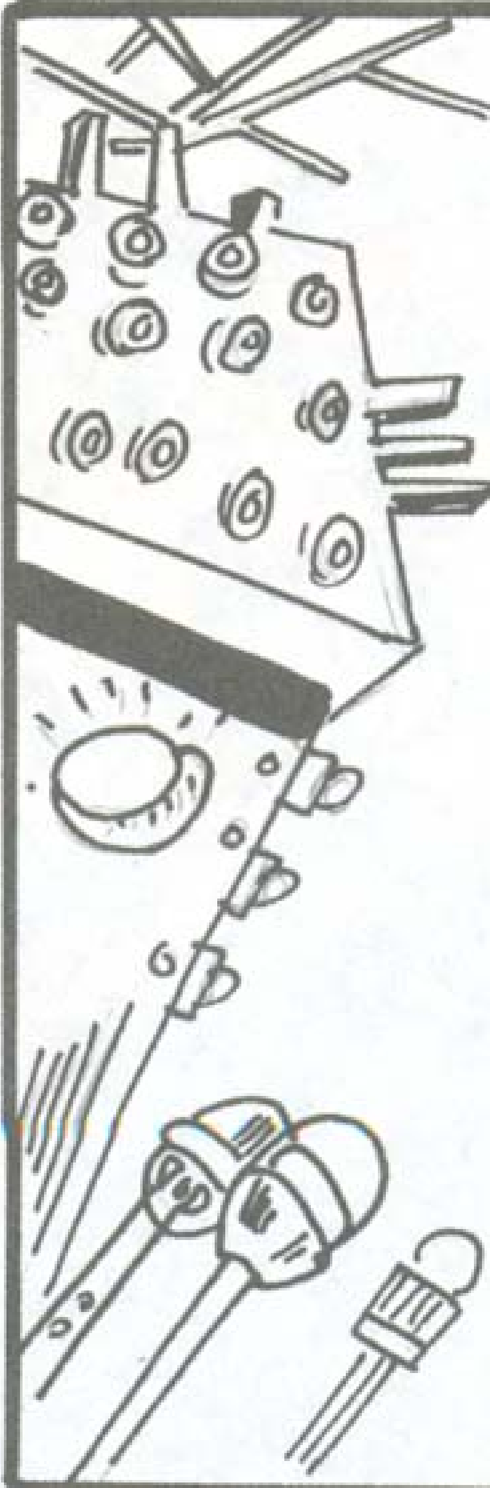


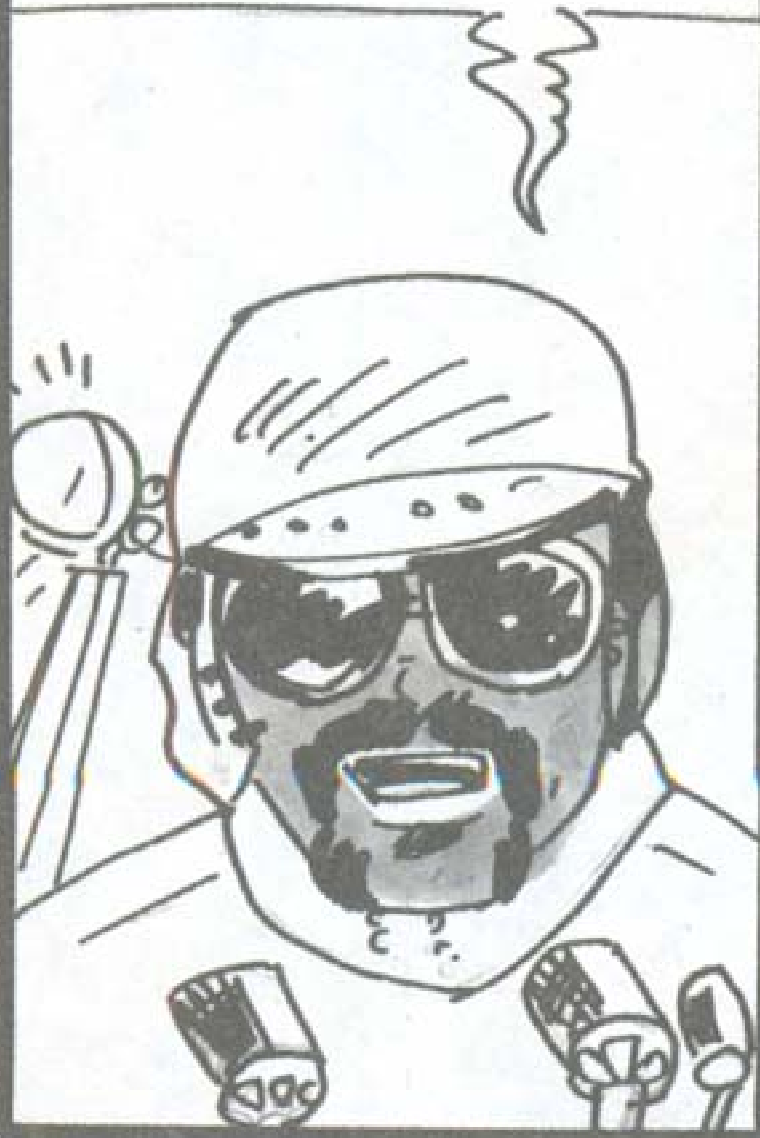
لا أثر لشيء .. إن لهذا الأمر عجيب !!


فى الكوكب الأصفر ..


لن تصلوا الشىء .. ولن يكشف مخلوق السر ..


هل أعددتم المفاجأة الثانية؟




نعم .. سيدى الرئيس .. لقد أعددنا كل شىء .. وفى انتظار إشارة منكم لننفذ ..


قيادة الكوكب الأصفر ..
سننتظر عدة أيام لنقدم المفاجأة التالية .. إننى أدخر مفاجآت كثيرة وكثيرة لكل الكواكب وخاصة الكوكب الأخضر .. هاَ .. هاَ .. هاَ ..


سأدمر كل الكواكب .. ولكن من يعترف لى كحاكم لكل هذا الكون .. لن أقترب منه وادخله فى حمايتى .. إن لدىّ من السلاح والذخيرة ما يكفى لتدمير كل شىء ..


أنا وحدى الذى يملك أسلحة الدمار الشامل ..

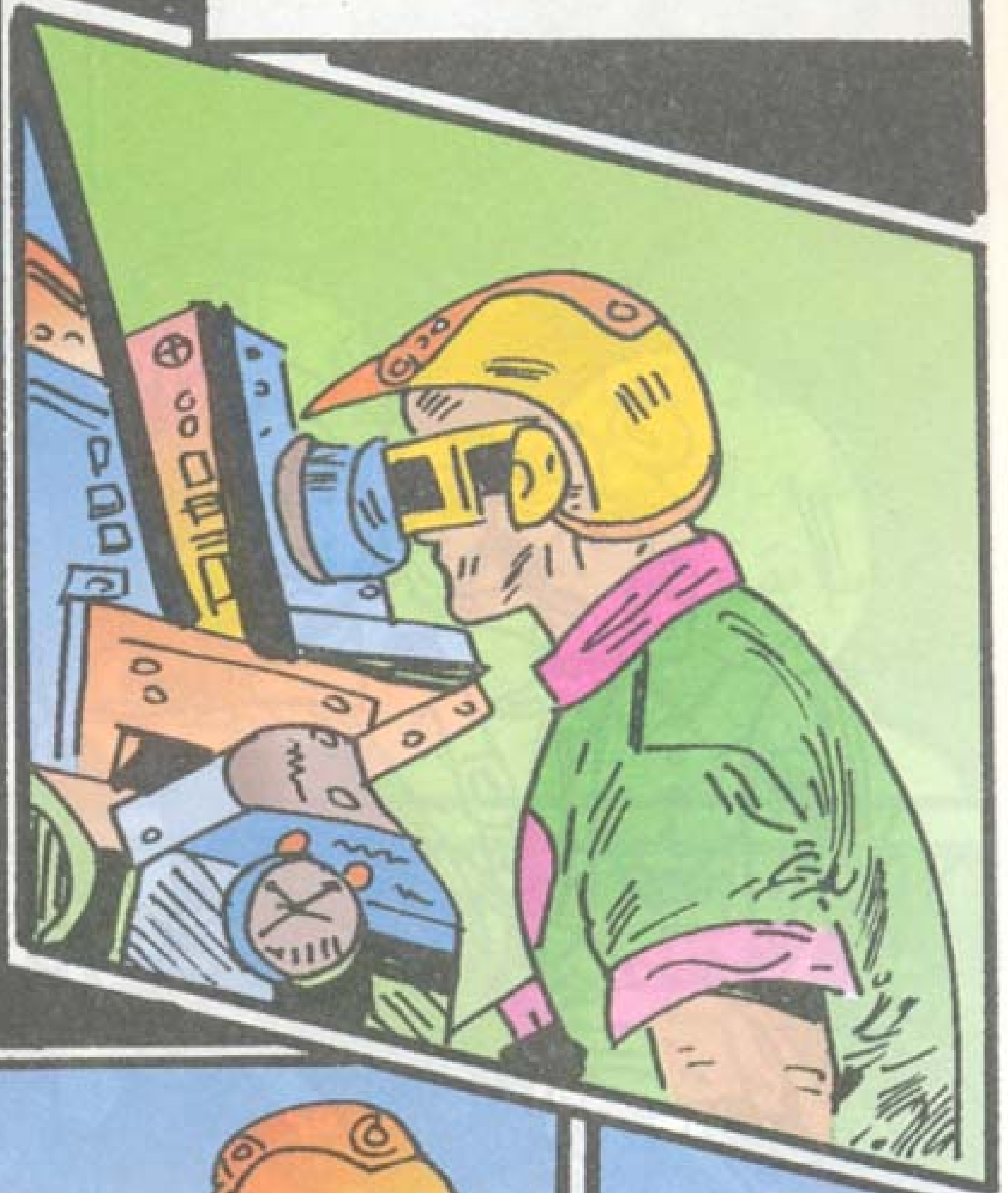
فى الكوكب الأخضر..

كيف ذلك ؟! كيف لم تجدوا أى دليل على وجود أسلحة فى الكوكب الأصفر ؟!!
من أين إذاً جاء هذا الصاروخ ؟!!

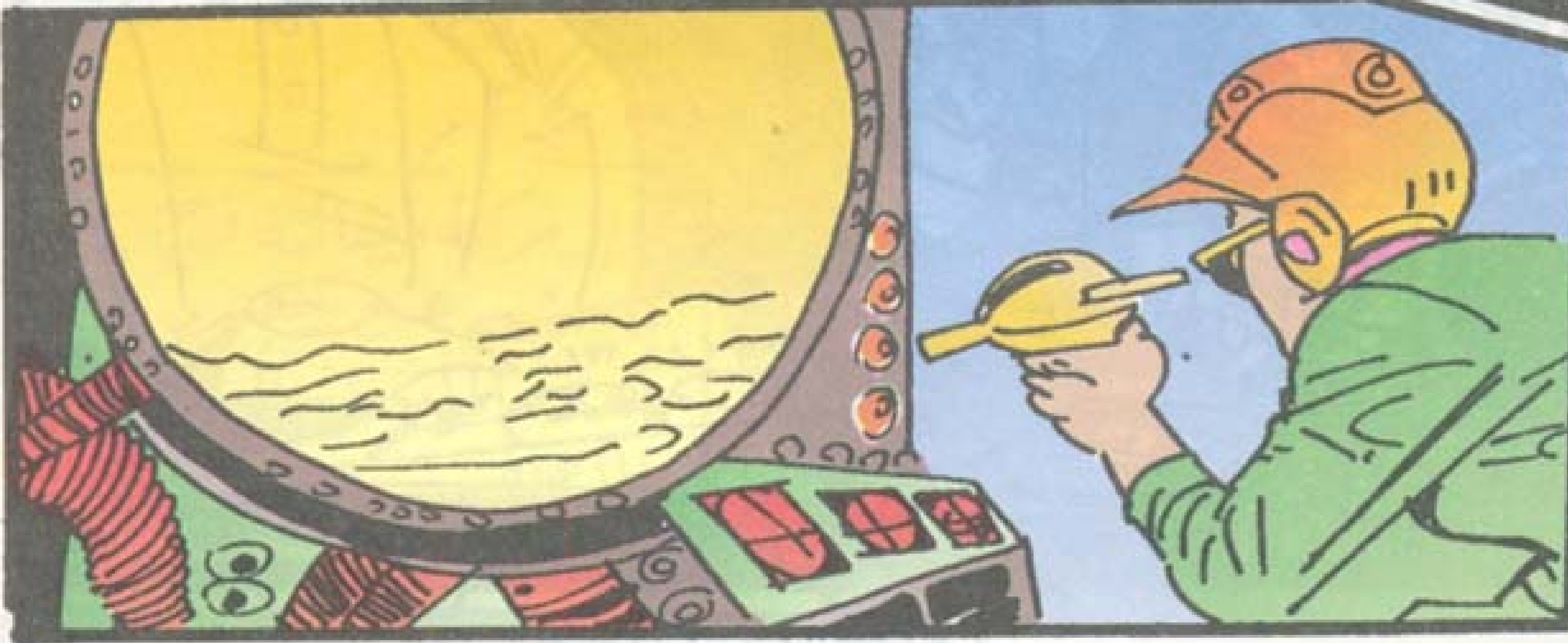


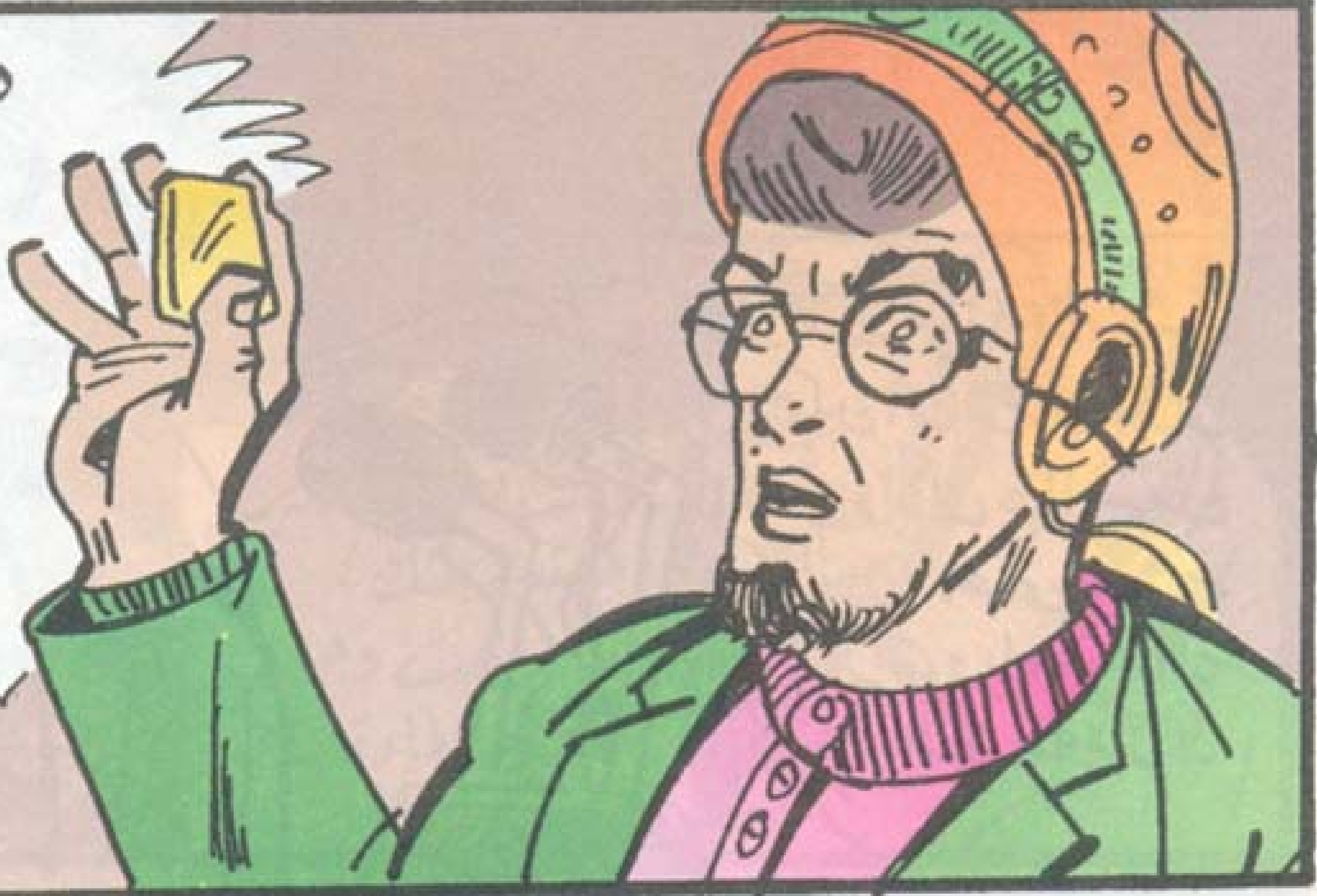





فى مركز الأبحاث ..






وجدته ..
وجدت السر ..
سر الكوكب
الأصفر ..

وعلى الفور اجتمع
رئيس الكوكب الأخضر
مع العلماء ووزير الجيش
وكبار رجال الكوكب..




فإذا بحثنا فى الكوكب الأصفر عن هذه المادة .. ووجدناها، فهذا يعنى أنها تخفى أسفلها الأسلحة والذخائر، والتى لم تظهر فى بحثنا فى المرات السابقة ..


تجهز مركبة فضائية فورًا .. للبحث عن وجود هذه المادة فى الكوكب الأصفر ..

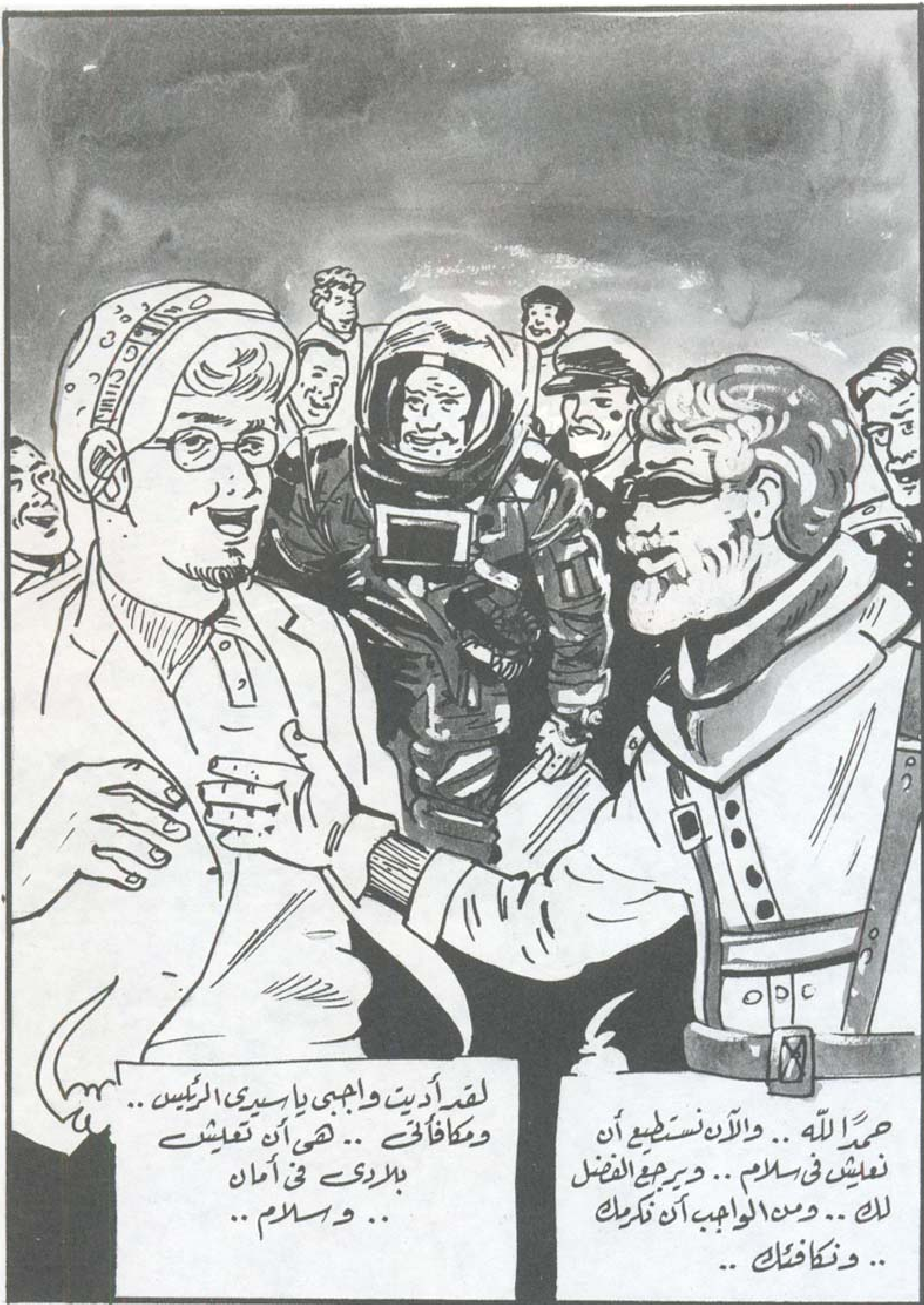

تمام يا أفندم ..
وأنت تعرف يا وزير الجيش مهمتك، إذا ما ثبت وجود هذه المادة ..

وفى الحال تم تجهيز المركبة الفضائية .. وانطلقت لتؤدى مهمتها ..



باوم

وتم تدمير كل الأماكن التى تغطيها المادة والتى حددها رائد الفضاء بدقة.. وبذلك دمرت كل أسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها الكوكب الأصفر.. وأنقذ الكوكب الأخضر وكل الكواكب الأخرى، من عبث وجنون حاكم الكوكب الأصفر..


حمدًا لله .. والآن نستطيع أن
نعيش فى سلام .. ويرجع الفضل
لك .. ومن الواجب أن نكرمك
.. ونكافئك ..
لقد أديت واجبى يا سيدى الرئيس ..
ومكافأتى .. هى أن تعيش
بلادى فى أمان
.. وسلام ..

هذه المغامرة :
من الخيال العلميّ

يظهر كوكب أصفر .. على شاشات الرصد المتطورة
في الكوكب الأخضر ..
وتبدأ مغامرة مثيرة بين الكوكبين ..
يستعمل فيها كل منهما أسلحته وامكاناته
الحديثة .. وعلمه الذي توصل اليه في القرن
الحادي والعشرين ..
ترى .. ماذا حدث ؟!!
هذا ما ستعرفه من هذه المغامرة ..

دار الجيل
بيروت - لبنان

by :

blue






M.RAAFAT